

51 - آدم عليه السلام على الأرض | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١

هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستهديه - [00:00:00](#)

أؤمن به واتوكل عليه اثنى عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع او عادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:38](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:59](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:01:20](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله سرنا مع سيدنا ادم حتى اكل من الشجرة وما زلنا في برنامجنا رحلة الخلود ان سيدنا ادم اسكنه الله الجنة - [00:01:34](#)

وامره ان يأكل حيث شاء وان يسكن خلق زوجته وان يسكن اليها نهاه ان يأكل من شجرة واحدة محددة ووسوس اليه الشيطان واغواه فتنة التزيين. هل ادلك على شجرة الخلد - [00:01:57](#)

وملك لا يبلى فاكل منها فلما اكل منها بدت له سوءته وعرف خطيئته واستحيا من ربه فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه وقفنا مع هذه النقطة الخطيرة وهي قضية التوبة - [00:02:22](#)

التوبة وظيفة العمر وذكرنا ان كل ابن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا هذه الاخطاء التي يقع فيها الانسان نفرق بين الذي يتعمد - [00:02:48](#)

ويصمم ان يخطئ وبين الذي يخطئ وينسى قال الله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما - [00:03:12](#)

هذه التوبة السهلة ان انسانا يخطئ ثم يتوب من قريب مباشرة يعني ماشي في الشارع وعينه وقعت على واحدة متبرجة. استغفر الله. تبت الى الله. خلاص اما الاخر قال سبحانه وتعالى - [00:03:37](#)

افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض يبقى فيه واحد يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب واحد تاني بقى يمكرون السيئات مكروا السيئات ده اللي هو بيخطط للمعصية. ويدبر للمعصية. ويصمم على المعصية. عنده على تلفونه مواقع حرام - [00:03:56](#)

او واحدة حرام بيكلمها او آآ على الكمبيوتر بتاعه على آآ آآ اللابتوب او اي حاجة المهم ان هو بيخطط مكرو السيئات بيخطط للمعصية. شف ربنا سبحانه وتعالى بيهدد ويتوعن - [00:04:28](#)

افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون والشاهد هنا ان سيدنا ادم عليه السلام لما غلط على طول استحيا وتاب فتلقى - [00:04:48](#)

ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم سبحانه الله العظيم. لما رأى ربنا حيائه قال يا ادم امني تفر؟ قال لا ولكنني استحييك يا رب فتلقي ادم من ربه. ربنا سبحانه وتعالى لما يرى منك ان انت مستحي منه - [00:05:10](#)

الحياء ان تفتتح في قلبك عين فترى بها ان انك قائم بين يدي الله انك تبقى شايف كانك واقف بين ايدين ربنا وغلطت انا اسف تبت رجعت ندمت ساعتها ربنا يدلك على التوبة. تلقي ادم من ربه كلمات. ربنا علمه كلمات - [00:05:35](#)

يتوب بها اللي هي كما قال المفسرون في قول الله عز وجل قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين واتعلم انك انت تقول الجملة دي وتكررها كتير - [00:06:00](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لان ربنا تاب بها على ادم فيتوب بها عليك اتعلم كده في القرآن مواضع الدعاء اللي ربنا ذكر فيها انه دعاء استجيب - [00:06:20](#)

زي قول سيدنا موسى ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. اتعلم انك تقول ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. وهكذا ان تلقى سيدنا ادم عليه السلام من ربه كلمات ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:06:36](#)

شيرين فقالها وقالتها زوجته حواء عليها السلام فتاب عليه وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. ربنا تواب ورحيم. قال الله عز وجل ما يفعل الله - [00:06:56](#)

بعذابكم ان شكرتم وامنتم يعني اذا شكرت وامنت الله لا يريد ان يعذبك سبحانه وتعالى قال الله الا تحبون ان يغفر الله لكم بلى نحب ذلك اللهم اغفر لنا يا رب - [00:07:15](#)

الشاهد هنا ان ادم تاب الله عز وجل عليه ثم كان الامر الالهي قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين امر الله ادم انتهت فترة التدريب - [00:07:34](#)

على الامر والنهي والتحذير ونزل ليكون مستقره الذي خلق له قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ربنا امر سيدنا ادم انه ينزل الى الارض التي خلق لها اناي جاعل في الارض خليفة - [00:08:00](#)

ربنا خلق وللارض اصلا. كانت فترة الوجود في الجنة ديت فترة تدريب فامر الله ان ينزل قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو للعلماء هنا كلام بعضكم لبعض عدو. يعني انت وابليس اعداء دي معروفة - [00:08:23](#)

لكن اهبطوا بعضكم لان فيها جمع يعني حتى زوجتك عدو ايه ده وممكن الزوجة تبقى عدو ايوة ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - [00:08:42](#)

فاحذروهم وخلي بالك بس عشان بس النساء ما تزعلشي وتقول ايه ده ؟ ده كلام ربنا. ده صورة التغابن. انظر في الاية ان ربنا قال ان من ازواجكم احنا ما بنقولشي ان المرأة شيطان - [00:09:05](#)

زي ما بعض بعض الناس بيقلوا او بعض العقائد بتعتقد ان المرأة شيطان. لأ ده احنا بنقول المرأة ممكن تبقى ملاك ممكن تبقى بلسم سلام ممكن وممكن تبقى عدو عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ان من ازواجكم بعض الزوجات - [00:09:23](#)

وبعض الزوجات بنقول كده ما بنقولش ان النساء كلهن شياطين مش الام عشان مجرد ان اسمها ام تبقى هي ملاك وهي كل حاجة. لأ. في بعض الامهات ضيعوا ولادهم وضيعوا بناتهم - [00:09:46](#)

وفي بعض الامهات ضيعوا آآ ازواجهم ضياع يعني لكن بعض الامهات فعلا آآ هم سبب عظمة ازواجهم وسبب عظمة اولادهم. صنعوا اولادهم. فيه نساء كده وفيه نساء كده ربنا سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي صلى - [00:10:02](#)

صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع. ففي كمل من النساء اهو واتباعهم يبقوا كمل زيهم. اللي يكونوا زي السيدة خديجة او زي السيدة مريم. او زي السيدة اسية. آآ هؤلاء كمل - [00:10:24](#)

فمن النساء كمل فالشاهد هنا ان بعضكم لبعض عدو وربنا سبحانه وتعالى حذره حذر سيدنا ادم قال فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى ما قالش فتشقى يا ادم وحواء. لأ فتشقى انت اللي هتتعب - [00:10:44](#)

انت اللي هتتعب فنزل سيدنا ادم وامنا حواء عليها السلام لما نزلوا من الجنة يقال ودي برضو من الاسرائيليات اللي ما عندناش فيها

حديث صحيح سيدنا ادم نزل في الهند - 00:11:07

وان السيدة حواء نزلت في عرفة في الجزيرة العربية وسيدنا ادم فضل يبحث عنها لحد ما لقاها في عرفة عشان كده سميت عرفة نعرفها فيها وقابلها فيها واقام سيدنا ادم آآ بعد ذلك هو - 00:11:26

وحواء عليها السلام في الارض وآآ عرفوا ان الشيطان عدوه وبدأوا في انجاب الزرية انتهت فترة التدريب وربنا سبحانه وتعالى حذر آآ سيدنا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك اهبطوا بعضكم لبعض عدو - 00:11:47

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ونزل سيدنا ادم يعيش في الارض بقى ويجري على رزقه كان في الجنة اولى منها رغدا حيث شئتما في الارض بقى يبدأ يدور ياكل منين ويشرب منين - 00:12:20

ويشتغل ازاى بدأت الحياة على ظهر الارض مع سيدنا ادم وبدأت زريته واولاده وقدر الله عز وجل ان حواء عليها السلام تلد في كل حمل ولد وبنت وليحصل التكاثر والتناسل - 00:12:40

كانت تولد ولد وبنت وبعد آآ سنة تولد ولد وبنت تاني فيزوج سيدنا ادم الولد الاولاني للبنت الثانية والولد الثاني للبنت الاولانية مضت سنة الحياة ان ربنا سبحانه وتعالى بدأ - 00:13:02

بدأ يوجب شريعة ويوجد شريعة تحكم الارض قال سبحانه وتعالى قال اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا - 00:13:24

القانون وضع ان ربنا سبحانه وتعالى هينزل شرائع تحكم الارض اللي يسمع الكلام ويطير الشرايح هيعيش عيشة هنية لا يضل ولا يشقى ما يتعبش ابدا واللي يخالف الشرع يخالف الشريعة - 00:13:52

يخالف الانبياء لان سيدنا ادم كان نبي. كان نبيا يوحى اليه فاللي يخالف هيعيش معيشة ضنك. قانون عام الى ان تقوم القيامة ان من اتبع هدى الله لا يضل ولا يشقى - 00:14:11

ومن اعرض عن هدى الله له معيشة ضنكا يعيش المعيشة الضنك بدأ سيدنا ادم ينبج من السيدة حواء عليهما السلام وزى ما قلنا كده في كل بطن بنجيب ولد وبنت وزوج الولد الاول البنت الثانية والبنت الثانية الولد الاولاني وهكذا وبدأ التكاسر - 00:14:32

بتحصل الكسرة الكاسرة ولكن كعادة البشر ان احنا قلنا من الاول خالص انت نسيت ما تنساش ان ربنا خلق البشر من الارض فالبشر مختلفين اختلاف الارض فيهم الطيب والشرير فيهم اللوان والانواع - 00:14:59

فبدأ هنا بقى الخلاف بين ابني ادم. وتعالوا لنقف مع قصة ابن ادم في اللقاء القادم. احبكم في السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:24